

شرح العقيدة الواسطية (١) | برنامج مهارات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات واشهد ان لا اله الا الله
حقاً واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل كما
باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:17:00

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي في قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال -

00:00:32

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام الدين. وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهارات العلم باقراء اصول المتنون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية - 00:00:51

افتتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا آراء المجلس الاول في شرح الكتاب السادس من برنامج مهمات العلم في سنته الثانية عشرة اثننتين واربعين - 00:15:01

وهو كتاب اعتقاد أهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الإسلام احمد بن عبدالحليم بن للسلام التميري ابن تيمية الحراني رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعيناً الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين اجمعين بساندكم - 00:01:35

حفظكم الله الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وانه قال في مصنفين عقيدة ماسطية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:02:05

وكفى بالله شهيداً وشهادـة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اقراراً به وتوحيـداً. واعـشهدـ ان مـحمدـاً عـبـدـه ورسـولـه صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاً مـزـيدـاً. اعتقادـ الفـرـقـةـ النـاجـيـةـ المـنـصـورـاتـ إـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ أـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـعـةـ. الـإـيمـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتبـهـ وـرـسـلـهـ وـبـعـثـتـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـالـإـيمـانـ - 00:02:20

وسلم بالعبدية والرسالة وقرن ذكره صلى الله عليه وسلم بالصلوة والسلام عليه وعلى الله - 00:02:40

وهو لاء الرابع من ادب التصنيف اتفاقا فمن صنف كتابا استحب له ان يستفتحه بهن ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. بذكر ما يجمع اصوله - 00:03:10

ويضم فصوله وهو اركان الایمان الستة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والاخير واليوم الاخر وشره فان هذه الارکان الستة هي عمود الاعتقاد وجماع مسائله - 00:03:30

واشار الى الركن الخامس منها وهو الايمان بالايمان الآخر بقوله البعض بعد الموت لامرين احدهما ان البعض اول مشاهد اليوم الآخر

البعث اول مشاهد اليوم الاخر والاخر انه اعظم مسائله التي انكرها المشركون - 00:03:57

انه اعظم مسائله التي انكرها المشركون والاعتقاد الصحيح الموافق للحق هو ما جاء به الشرع والاعتقاد الصحيح الموافق للحق هو ما جاء به الشرع واهلہ قل هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها - 00:04:24

واهلہ هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. فسموا اهل السنة والجماعة تمييزا عن من خالف السنة وفارق الجماعة. تمييزا عن من فارق السنة عن من خالف السنة وفارق الجماعة واختصوا بهم الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - 00:04:45

وهذه الرسالة هي في بيان اعتقادهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن الایمان بالله الایمان مما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غيره - 00:05:11

بتحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير شرع المصنف رحمة الله يفصل مجلل الاعتقاد المتعلق باصول الایمان واركانه - 00:05:25

مبتدأ بالایمان بالله فذكر ان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وهو مبني على اصلين وهو مبني على اصلين فالاصل الاول النفي. الاصل الاول النفي - 00:05:44

وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. نفيوا ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم والاصل الثاني الاثبات - 00:06:15

وحقيقة اثبات ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم اثبات ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم وهدان الاصلان مذكوران في الآية التي - 00:06:39

ذكرها المصنف وهي قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فالنفي في قوله تعالى ليس كمثله شيء والاثبات في قوله تعالى وهو السميع البصير وهذا الاصلان لكل واحد منها - 00:07:02

شرطان وهي الامور الاربعة المذكورة في قوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل فاما النفي فشرطاه السلامة من التحريف والتعطيل فاما النفي فشرطاه السلامة من التحريف - 00:07:29

والتعطيل واما الاثبات فشرطاه السلامة من التكييف والتمثيل واما الاثبات فشرطاه السلامة من التكييف والتمثيل فهذه الالفاظ الاربعة يشيع ذكرها عند بيان النفي والاثبات لانها تابعة لهما باعتبار كونها شروطا لكل على ما تقدم - 00:08:00

بيانه والتحريف هو تغيير مبني خطاب الشرع ومعناه هو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والتعطيل هو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات هو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات - 00:08:36

والتكيف هو تعين كنه الصفة الالهية تعين كنه الصفة الالهية والمراد بالكتمه الحقيقة والمراد بالكتمه الحقيقة والتمثيل هو تعين كن هي الصفة الالهية بذكر مماثل لها تعين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها - 00:09:00

والاصلان المتقدم ذكرهما النفي والاثبات موجودان في خطاب الشرع فيسمى النفي تسبيحا فيسمى النفي تسبيحا ويسمى الاثبات تقديسا وتحميدها ويسمى الاثبات تقديسا وتحميدها نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به. يسمى النفي - 00:09:33

تقديسا وتسبيحا ويسمى الاثبات تحميدها. فيسمى النفي تقديسا وتسبيحا ويسمى الاثبات تحميدها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون - 00:10:06

ففي اسماء الله تعالى واياته لا يكيفونه ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسول صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا - 00:10:23

قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون من رسليه وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوا من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين

النفي والاثبات. فلا عدون لاهل السنة والجماعة - 00:10:43

عما جاءت به المرسلون فانه صراط مستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة والجماعة مبني على اصلين هما النفي والإثبات - 00:11:03

ونشأ من اعمارهما خمس قواعد كبار فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه - 00:11:20

والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته لا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد فيهما الميل بهما عما يجب فيهما - 00:11:38

والالحاد فيهما الميل بهما عما يجب فيهما والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله انهم لا يكيفون صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه انهم لا يمثلون - 00:12:02

صفاته بصفات خلقه ووجب القول بالقواعد الخمس المذكورة عند اهل السنة امران ووجب القول بالقواعد الخمسة بالقواعد الخمس المذكورة عند اهل السنة امران احدهما ان الله لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه - 00:12:26

والآخر ان رسلاه صادقون مصدقون فخبرهم صحيح ولا عدول لاهل السنة والجماعة ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم. ذكر المصنف - 00:12:51

بجملة كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات. فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه الجملة تحتمل معنيين احدهما ان يكون النفي والاثبات موجودان في جميع الاسماء والصفات - 00:13:26

ان يكون النفي والاثبات موجودان في جميع الاسماء والصفات فالاسماء الالهية فيها نفي واثبات والصفات الالهية فيها نفي واثبات فالاسماء الالهية فيها نفي واثبات والصفات الالهية فيها نفي واثبات. والآخر انها موجودان في - 00:13:55

في مجموع الاسماء والصفات انها موجودان في مجموع الاسماء والصفات فالاسماء لها منها اثبات فقط فالاسماء لها منها اثبات فقط والصفات لها منها النفي والاثبات. والصفات لها منها النفي والاثبات - 00:14:21

والمعنى الاول اصح نظرا. والمعنى الاول اصح نظرا والمعنى الثاني اشهر في كلام اهل العلم ذكرى والمعنى الثاني اشهر في كلام اهل العلم ذكرى وهو بيان هذه الجملة ان الاسماء والصفات - 00:14:47

ان الاسماء يمكن ان يكون فيها نفي واثبات فهي بهذا الاعتبار نوعان وبيانوا هذه الجملة ان الاسماء الالهية يمكن ان يكون فيها نفي واثبات فهي بهذا الاعتبار نوعان احدهما المثبتة - 00:15:18

مسلسل الله والرحمن والآخر الاسماء النافية مثل السلام والقدس. مثل السلام والقدس. المراد بالنفي الكائن في الاسماء ما تعلق عنها والمراد بالنفي الكائن في الاسماء ما تعلق بمعانيها اي انها - 00:15:39

تفيد في المعنى نفيا للنقيائص والافتات انها تفيد في معانيها نفيا للنقيائص والافتات وكذلك يكون في الصفات اثبات ونفي. وكذلك يكون في الصفات اثبات ونفي فالصفات الالهية بهذا الاعتبار نوعا - 00:16:07

فالصفات الالهية بهذا الاعتبار نوعان احدهما صفات مثبتة كالعلم والرحمة والاحسان صفات منافية كالموت والظلم والفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات ان نفي الصفات في اللفظ والمعنى مع والفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات - 00:16:31

ان نفي الصفات في اللفظ والمعنى مع واما نفي الاسماء فهي المعنى فقط واما نفي الاسماء فهي المعنى فقط والمراد من ذكر النفي في باب الاسماء والصفات اثبات مقابلة من الكمال - 00:17:05

والمراد بالنفي في باب الاسماء والصفات اثبات مقابلة من الكمال فالنفي المجرد عدم المحسض فالنفي المجرد عدم محسض والمقصود هنا اثبات الكمال المقابل فإذا نفي عن الله سبحانه وتعالي الظلم - 00:17:26

قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد فالمراد اثبات مقابلة وهو العدل فهو الذي يكون كمالا لله سبحانه وتعالي نعم احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد - 00:17:55

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما صفت به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:18:21

له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم - 00:18:31

اي لا يكره ولا يشقه. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكيل الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه والاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم وقوله العليم الخبير - 00:18:47

قوله يعلم ما يليج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمهها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما - 00:19:07

اسقطوا من ورقة الا يعلمهها ولا حبة في ظلمات الارض. ولا حبة من في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انتي ولا تضع الا بعلمه. وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:19:17

قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعد ما - 00:19:37

البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا لأنما يصعد في السماء وقوله - 00:20:01

احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب سنين وقوله ويقسطوا ان الله يحب المقصطيين - 00:20:21

وقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله فسوف يأتي الله قومي يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلونه ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا بناء مرصوص - 00:20:36

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه قوله بسم الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيمما وقال كتب ربكم على نفسه - 00:20:56

وقوله هو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما سخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله فلما سفنا انتقمنا منهم فاغرقناهم. وقوله ولكن كره الله انباعهم فثبت لهم. وقول - 00:21:16

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلال من الغمام والملائكة وقضى الامر وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم يوم يأتي بعض ايات ربكم لا ينفع نفسا - 00:21:43

وقوله كلام اذا دكت الارض دكا وجاء ربكم والملك صفا صفا. وقوله ويوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويبقى وجه ربكم ذو الجلال والاكرام. وقوله كل شيء - 00:22:03

ملك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربكم فانك باعيننا. وقوله وحملناه على ذات - 00:22:21

وحي ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله القيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير - 00:22:41

ونحن اغبياء وقوله اني معكما اسمع واري وقوله ام يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بل ورسلنا لديهم يكتبون وقولها لم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:23:01

وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكر والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيده واكيد كيدها وقوله ومكروا مكروه ومكر ما مكره وهم لا يشعرون وقولهم ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفوا ولি�صفحوا الا - 00:23:22

تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله والله العزة ولرسوله. وقول فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام وقوله فاعبدوا واصطبروا لعبادته هل تعلم له سمي يا وقوله ولم يكن له كفوا احد - 00:23:42

وقوله فلا يجعلوا لله اندادا وانتكم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا - 00:24:02

وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرها. وقوله ما اتخد الله - 00:24:20

وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة وتعالى عما يشركون وقوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:24:40

والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله الي وقوله الي يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:25:00

ارفعه وقوله يا هاماني صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات باطلاع الى الله موسى واني لاظن كاذبا وقوله امتنتم من في السماء ان يقسم بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:25:20

فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابع ولا خمسة الى - 00:25:38

وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله اني معك ما اسمع واري وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله - 00:25:58

واصبروا ان الله مع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا - 00:26:18

وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلام الله رفع بعضهم درجات وقوله لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها وقوله منادانا ومن جانب الطور الایمن وقربناه نجيا وقوله - 00:26:33

واذ نادى ربک موسى ان يأتي قوم الظالمين وقوله وناداهما ربها الم انهكم تلکم الشجرة واقل لكم ما ان الشيطان لكم عدو مبين وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجتمع المرسلين - 00:26:53

وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرف اعقلاه وقوله تعالى ي يريدون ان يبدوا كلام الله قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربک لا مبدلین كلماته وقوله - 00:27:13

ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزلناه مباركا وقوله لو انزلنا هذا القرآن على

جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله اذا بدلنا اية - [00:27:33](#)

والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثراهم لا يعلمون. قل نزله الروح القدس من ربك من حق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى لل المسلمين . وقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا - [00:27:51](#)

عربي مبين وقوله وجوه يومنذ ناضرة الى ربها ناضرة وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله لهم ما يشاعون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير. من تدبر القرآن - [00:28:11](#)

طالبا هدى منه تبين له طريق الحق لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة بباب الاسماء والصفات وانها تدور على النفي والاثبات ذكر جملة مستكثرة من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية - [00:28:31](#)

تدرج في تلك القاعدة واقتصر عليهم لأن الخبر عن الله في اسمائه وصفاته مرده إلى كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ويتبعهما الأجماع وآثار الصحابة ويتبعهما الأجماع وآثار الصحابة. فانهما يرجعان إلى القرآن والسنة اصلا. وعدة الأدلة - [00:28:53](#) القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر دليلا اعدت الأدلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر دليلا. وعدة الأدلة الحديثية ست تلاتة عشر حديثا اعدت الأدلة الحديثية ستة عشر حديثا. واستغنى المصنف بسياق الآيات والاحاديث - [00:29:28](#)

عن تفصيل ما فيها من المعاني في الاسماء والصفات واستغنى المصنف بسياق الآيات والاحاديث عن تفصيل ما فيها من المعاني من الاسماء والصفات لظهور دلالتها على ذلك وفق اللسان العربي لظهور دلالتها على ذلك وفق اللسان العربي - [00:29:53](#)

فإن من سمع تلك الآيات والاحاديثوعلى ما فيها من خبر الله عز وجل وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم عما لله عز وجل من الاسماء والصفات نفيا واثباتا وعدة الاسماء الالهية - [00:30:16](#)

الواردة في الأدلة القرآنية المذكورة اثنان وثلاثون اسماء وعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات في الأدلة القرآنية المذكورة اثنان وثلاثون اسماء الاول الله قال الله تعالى قل هو الله احد - [00:30:37](#)

وقال الله لا اله الا هو والثاني الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأت معرفا بالقرآن وصح في الحديث والثالث الصمد قال الله تعالى الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج - [00:31:00](#)

وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج والرابع والخامس الحي والقيوم قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت ومعنى القيوم القائم على نفسه القائم على غيره. ومعنى القيوم القائم على نفسه القائم على غيره - [00:31:30](#)

والسادس والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم والثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:58](#)

انه فسر الاول الذي ليس قبله شيء وفسر الآخر الذي ليس بعده شيء وفسر الظاهر الذي ليس فوقه شيء وفسر الباطن الذي ليس دونه شيء واغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم - [00:32:33](#)

عن التماس تفسير غيره واغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن التماس تفسير غيره. ذكره ابن جرير الطبرى وغيره. والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير قال الله تعالى وهو العليم الحكيم - [00:33:02](#)

وقال تعالى العليم الخبير والخامسة عشر والسادسة عشر والسابع عشر الرزاق ذو القوة والمتين الرزاق ذو القوة والمتين. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ذو القوة صاحبها - [00:33:23](#)

والمتين شديد القوة ذو القوة صاحبها والمتين شديد القوة ذو القوة اسم الهي اضافي فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعا فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان - [00:33:48](#)

احدهما اسماء مفردة مثل الله والرحمن والرحمن والآخر اسماء مضافة مثل ذي القوة ورب العالمين ومالكى الملك واشار الى هذين النوعين جماعة واشار الى نوع الاسماء المضافة جماعة منهم قوام السنة - [00:34:15](#)

في كتاب الحجة وابن تيمية بالفتاوی المصرية وابن باز ببعض اجوبته ونقل ابن تيمية الاجماع على دعاء الله سبحانه وتعالى بها وزاد ابن القیم نوعا ثالثا من الاسماء وهو الاسماء الالهیة المزدوجة المتقابلة. الاسماء الالهیة المزدوجة المتقابلة. ذكر - 00:34:49

في بدائع الفوائد وشفاء العليل والكافیة الشافیة وهي الاسماء التي تذكر متقابلة من غير فصل بينها وهي الاسماء التي تذكر متقابلة من غير فصل بينها مثل المعطی والمانع. والقابض - 00:35:20

والباسط ولم يثبت في هذا النوع شيء سوى اسم القابض الباسط ولم يثبت في هذا النوع شيء سوى اسم القابض الباسط فعند اصحاب السنن الا النسائي من حديث انس بساند صحيح ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الله هو المسعر - 00:35:48 القابض الباسط الرازق فالحديث المذکور يصلح ان يكون حجة للنوع الذي ذكره ابن القیم وما عداه من الاحادیث فلا يصح فيه شيء. والاسماء المتقابلة المزدوجة لا يكون الواحد منها اسم مستقلا - 00:36:11

فلا يكون القابض اسماء مستقلا ولا يكون الباسط اسماء مستقلا بل هما معا اسم واحد فهما كاجزاء الكلمة الواحدة لا يفصل بعضها عن بعض فهما كاجزاء الكلمة الواحدة لا يوصل بعضها عن بعض. والثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصیر - 00:36:34

قال الله تعالى ان الله كان سمعيا بصيرا والعشرون والحادي والعشرون الثاني والعشرون الغفور والرحمن والرحيم. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:36:58

والثالث والعشرون الراب قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة ولم يأت هذا الاسم الرب معرفا بالقرآن ووقع كذلك في احادیث صحيحة عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:37:21

والرابع والعشرون الخامس والعشرون العفو والقدیر العفو والقدیر. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قدیرا والسادس والعشرون ارحم الراحمین قال الله تعالى وهو ارحم الراحمین والسابع والعشرون شدید المحال - 00:37:50

قال الله تعالى وهو شدید المحال والمحال الغلبة بمکر وكید قل محال الغلبة بمکر وكید. والثامن والعشرون خیر الماكرين قال الله تعالى والله خیر الماكرين والاسم والتاسع والعشرون والثلاثون ذو الجلال ذو الکرام. ذو الجلال ذو الکرام. قال الله تعالى تبارك اسم ربک ذی الجلال والاكرام - 00:38:14

ای ذی الجلال ذی الکرام والاسم الحادی والثلاثون والثانی والثلاثون عالم الغیب وعالم الشهادة قال الله تعالى عالم الغیب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغیب والشهادة ای عالم الغیب وعالم الشهادة - 00:38:49

ده والاسماء السبعة الاخيرة هي من الاسماء الالهیة المضافة والاسماء السبعة الاخيرة هي من الاسماء الالهیة المضافة والاسماء المذکورة تتضمن اربعا وثلاثين صفة الالهیة وصفة الالهیة هي - 00:39:09 اللالهیة والاحدیة والصمدیة والحياة والقيومیة والعلو والعظمة والاویلة والاخیرة والظهور والبطون والعلم والحكم والخبر والخبر والخبرة والرزق بفتح الراء وكسرها والقوءة والمکانة والسمع والبصر والبصر والبصرة والمغفرة والرحمة والربوبیة - 00:39:35

والعفو والقدرة والتقدیر والمحال والمکر والجلال والکرم وهذه الصفات الاربع والثلاثون صفة مستمدۃ من تلك الاسماء الالهیة مستمدۃ من تلك الاسماء الالهیة وفق قاعدة عظيمة في هذا الباب هي ان كل اسم الہی فيه صفة او اکثر - 00:41:09

هي ان كل اسم الہی فيه صفة واکثر صفة او اکثر فتستمد الصفات المثبتة مما لله سبحانه وتعالى من الاسماء وقد يكون في الاسم صفة واحدة كصفة اللالهیة من اسم الله - 00:42:03

كصفة اللالهیة من اسم الله. وقد يكون في الاسم صفتان وقد يكون في اسم صفتان كصفة الحکمة والحكم من اسم الحکیم كصفة الحکمة والحكم من اسم الحکیم. وقد يكون في الاسم - 00:42:33

ثلاث صفات كصفة البصر والبصر والبصرة من اسم البصیر كصفة البصر والبصر والبصرة من اسم البصیر ومدار استمداد تلك الصفات من الاسماء هو الوضع اللغوي فاذا ساعد الوضع اللغوي على اثبات صفة ولم يأبه النقل الشرعي عد ذلك من صفات الله سبحانه - 00:42:59

المجيء مجرد الورود واما الاتيان فورود مع قوة واقبال. واما الاتيان فورود مع قوة واقبال والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه

صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك وقال كل شيء هالك الا وجهه - [00:51:21](#)

والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق قال تعالى ينفق كيف يشاء والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين قال الله تعالى ما منعك ان

تسجد لما خلقت بيدي وقال بل يداه ما بئس وقال بل يداه مبسوطتان. والصفة الثلاثون صفة العينين - [00:51:49](#)

قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال تجري باعيننا وقال ولتصنع على عيني واهل السنة مجتمعون على ان الله عينين

واهل السنة مجتمعون على ان الله عينين فيكون - [00:52:22](#)

الافراد لاثبات جنس الصفة فيكون الافراد لاثبات جنس الصفة ويكون الجمع للتعظيم مشاكلة بين الكلمة وضمير الجمع للتعظيم

مشاكلة اي موافقة في تسهيل الكلام بين الكلمة وضمير الجمع والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل - [00:52:52](#)

قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسه والصفة الثانية والثلاثون صفة الالقاء قال الله تعالى والقيت عليك محبة مني والصفة

الثالثة والثلاثون صفة الرؤية قال الله تعالى اني معكما اسمع واري - [00:53:34](#)

وقال المعلم بان الله يرى والصفة الرابعة والثلاثون صفة الكيد قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا. قال الله تعالى انهم

يکيدون کیدا واکید کیدا وهذه الصفة - [00:54:01](#)

وهي صفة الكيد مع صفة المكر والمحال التي تقدمتا كمالها في مقابلة اهلها. وهذه الصفة وهي صفة الكيد مع ما تقدم من صفة المكر

والمحال كمالها مع مقابلة اهلها فمكر الله سبحانه - [00:54:25](#)

ومحاله وكيده کمال فمكر الله سبحانه ومحاله وكيده کمال في مقابل اهل المكر والمحال والکيد. في مقابل اهل المكر والمحال

والکيد. وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعا - [00:54:49](#)

وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعا احدهما صفات مطلقة وهي الخالصة في الدالة على الكمال صفات

مطلقة وهي الخالصة في الدالة على الكمال. كالعلم والحياة والقدرة والآخر صفات مقيدة - [00:55:17](#)

وهي التي تكون كمالا من وجه دون وجه هي التي تكون كمالا من وجه دون وجه ويكون كمالها بمجازاة اهلها بها ويكون كمالها

بمجازاة اهلها بها كالمكر والمحال والکيل كالمكر والمحال والکيد - [00:55:41](#)

فهؤلاء الصفات هن كمال في حق الله فهؤلاء الصفات هن كمال في حق الله والصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة صفة العزة قال الله

تعالى ولله العزة ولرسوله. والصفة السادسة والثلاثون صفة الحمد. قال الله تعالى له - [00:56:04](#)

الحمد وقل الحمد لله. والصفة السابعة والثلاثون الملك قال الله تعالى له الملك والصفة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون

التبارك والانزال قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:56:28](#)

والصفة الأربعون صفة الخلق قال الله تعالى وخلق كل شيء والصفة الحادية والأربعون صفة التحرير قال الله تعالى قل انما حرم ربى

والصفة الثانية والأربعون صفة الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى - [00:56:53](#)

وقال ثم استوى على العرش والصفة الثالثة والأربعون صفة التوفي قال الله تعالى اني متوفيك والصفة الرابعة والأربعون صفة الرفع

قال الله تعالى بل رفعه الله اليه والصفة الخامسة والأربعون صفة المعية - [00:57:21](#)

قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم والصفة السادسة والأربعون والسبعين والسبعين صفة الخسف والارسال صفة الخسف والارسال

قال الله تعالى امنتكم ما في السماء ان يخسف بكم الارض وقال تعالى ام امنتكم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. والصفة الثامنة

والاربعون صفة - [00:57:47](#)

باء صفة الانباء قال الله تعالى ثم ينئهم بما عملوا. والصفة التاسعة والأربعون صفة الصدق قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا

والصفة الخمسون صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا - [00:58:19](#)

والصفة الحادية والخمسون صفة القيل والقول صفة القيل والقول. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال واذ قال الله يا عيسى

والقول والقيل لغتان في صفة واحدة والقول والقيل لغتان في صفة واحدة. فيصح ذكر الصفة بكل لغة منها. والصفة - [00:58:46](#)

والخمسون صفة الكلام قال الله تعالى وتمت كلمة ربك وقال وكلم الله موسى والصفة الثالثة والخمسون والرابعة والخمسون صفة التقريب والمناجاة صفة التقريب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا والصفة الخامسة والخمسون صفة النداء - 00:59:14
قال الله تعالى ونادينا من جانب الطور اليمين والصفة السادسة والخمسون صفة التبديل قال الله تعالى اذا بدلنا اية فالصفة السابعة والخمسون صفة التثبيت قال الله تعالى قل نزله روح القدس من ربك ليثبت الذين - 00:59:44
امنوا والصفة الثامنة والخمسون صفة التجلي قال الله تعالى الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون فهاتان اليتان ختم بها بهن بهما المصنف يراد بها اثبات صفة التجلي اي ان الله يتجلى فيراه المؤمنون - 01:00:12
اي ان الله يتجلى فيراه المؤمنون اما الصفات المنافية الواردة بالادلة التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة اما الصفات المنافية بالادلة التي ذكرها المصنف عدتها ثلاثة عشرة صفة. فالصفة الاولى والثانية النوم والستة - 01:00:44
قال الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم والستة العاشر. والصفة الثالثة الاود الاود قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما ولا يؤده حفظهما.
والصفة الرابعة الموت قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - 01:01:12
والصفة الخامسة الولد قال الله تعالى لم يرد وقال ما اتخذ الله من ولد والصفة السادسة الولادة قال الله تعالى ولم يولد والصفة السابعة الكفؤ قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد - 01:01:37
والكاف هو المماطل والصفة الثامنة السمي قال الله تعالى هل تعلم له سميأ وهو استفهام استنكاري يفيد النفي. وهو استفهام استنكاري يفيد النفي والصفة التاسعة الند قال الله تعالى فلا يجعلوا لله اندادا - 01:02:04
والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل والولي المنفي عن الله والمعين الذي يتصرف معه بما ينفعه - 01:02:31
والمعين الذي يتصرف معه بما ينفعه كما كان يعتقد المشركون. والصفة الثانية عشرة الله معه قال الله تعالى وما كان معه من الله والصفة الثالثة عشرة المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء - 01:02:55
وقال فلا تضربوا لله الامثال فهو لاء الصفات كلها مما نفاه الله سبحانه وتعالى والمراد من النفي كما تقدم اثبات مقابله من الكمال وما عرفته من اسماء الله وصفاته مما تقدم - 01:03:19
ذكره هو مما استمد من ادلة القرآن الكريم وما استمد من ادلة القرآن الكريم. وهي اصل الایمان وينبعه وقوه الروح والنفس وحظ العبد من عقد معانيها على قدر ما عنده من الایمان والتسليم - 01:03:41
ولذلك لما فرغ المصنف رحمة الله من سياق الادلة المختارة من القرآن بين ان هذا الباب في كتاب الله كثير. ثم قال ومن تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له الحق - 01:04:07
اي من نظر في القرآن نظرة متذرر يتغير ان يهدى الله سبحانه وتعالى تبين له منه الطريق الحق فاستغنى عن مقالات المبطلين وثبت قلبه امام دعاوى الجاهلين فعرف ما لله من الكمالات فاثبتهما - 01:04:25
وما ينفي عنه من النقائص والافتاف فنفها فصار مستقرا الایمان مطمئن القلب قوي الروح فيما يعتقد في ربه سبحانه وتعالى. لم يکدر صفو ايمانه وتوحيده بمقالات الفلسفة والمنظقيين وما نشأ عن ذلك من لوثات اهل البدع - 01:04:50
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به من الاحاديث التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني - 01:05:18
فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبه عبده من احدكم براحته. الحديث متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجل يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم اعجب ربنا من قنوط عباده وقربه - 01:05:38
ينظر اليكم ازهين قناطرين فيفضل ينظر اليكم يوضح يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم

يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه في رواية عليها قدما فانزوبي بعضها الى بعض - [01:05:58](#)
تقول قط قط متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول لبيك وسعدتك وينادي بصوته ان الله يأمرك ان من ذرتك بعثنا الى النوم متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم ان ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. قوله صلى الله عليه - [01:06:15](#)

في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض
اغفر لنا حبنا وخطاياانا انت رب الطيبين. انزل - [01:06:35](#)

رحمة من رحمتك والشفاء من شفائك على هذا الوجع فييرا. رواه ابو داود. قوله صلى الله عليه وسلم لا تأمنوني ولا امنوا من في السماء. رواه البخاري وغيره. قوله صلى الله عليه وسلم والعرش - [01:06:45](#)

فوق ذلك والله فوق عرشه واعلم ما انتم عليه رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. قوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقال - [01:06:55](#)

بين المؤمنين رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم افضل ان الله معك حيثما كنت حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من صلاته فان الله قبل وجهه فلا يبص ان اقبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع - [01:07:05](#)

رب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنهر منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بنايتها انت له الافلاس. قبلك شيء وانت - [01:07:21](#)

اخرا وليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه مسلم.
وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه واصواتهم - [01:07:31](#)

بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سميقا قريبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه. قوله الله عليه وسلم انكم ستامون ربكم كما ترون القمر ليلا البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان تغلبوا على صلاتهم قبل طلوع الشمس وصلة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه. الى امثال - [01:07:41](#)

التي يذكر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه مما يأمر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل - [01:08:01](#)

وتكييف ولا تمثيل. بل هم الوساط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر لما فرغ المصنف رحمة الله من ذكر ايات الصفات اتبعها باحاديثها. فذكر ستة عشر حديثا - [01:08:11](#)

لان السنة وهي كالقرآن والاسماء والصفات كما تقدم مردهما الى القرآن والسنة. لانهما خبر عن الله لا يطلع عليه الا بوحي وبيان
المصنف الصلة بين القرآن والسنة فقال ثم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:28](#)

تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه وهذه الصلات الأربع اقتضت ذكر الاحاديث النبوية في هذا الباب تبعاً لذكر الآيات القرآنية
وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف رحمة الله هي في الصحيحين اتفاقاً او انفرادا - [01:08:51](#)

سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم اولها قوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا من قنوط عباده الحديث رواه ابن ماجة
وفيه ضعف والمشهور في لفظه ضحك رينا. ضحك رينا - [01:09:18](#)

ولم يوجد بلفظ عجب رينا مسنداما ولم يوجد بلفظ عجب رينا مسنداما. والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض رينا الذي
في السماء رواه ابو داود واسناده ضعيف ايضا - [01:09:43](#)

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابن خزيمة والطبراني بالمعجم الكبير عن ابن مسعود موقوفا عليه من كلامه. رواه ابن خزيمة في التوحيد الطبراني في المعجم الكبير - [01:10:03](#)
عن ابن مسعود موقوفا عليه من كلامه واسناده حسن وله حكم رافع وتقديم في اخر ابواب كتاب التوحيد. والرابع قوله صلى الله عليه

وسلم افضل الایمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط والكبير - 01:10:28

واسناده ضعيف واورد المصنف رحمة الله تعالى الاحاديث الثلاثة المشارية الى ضعفها لانها ثابتة عنده فقال وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصالحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول ومراده بالصحيح هنا المقبول - 01:10:50

فييندرج فيه الحسن ومراده بالصحيح هنا المقبول فييندرج فيه الحسن فجماعة من الحفاظ يعدون الحسن صحيحاً بمعنى كونه مقبولاً
بمعنى كونه مقبولاً فاسم الصحيح عندهم يشمل الصحيح والحسن بمعناهما الاصطلاхи. ومن هؤلاء ابن خزيمة - 01:11:21
وابن حبان وعزا المصنف الى اهل المعرفة تلقي هذه الاحاديث بالقبول وعزا المصنف الى اهل المعرفة تلقي هذه الاحاديث بالقبول مع
ان جماعة من الحفاظ ضعفوا ما ذكرنا ضعفه منها - 01:11:50

مع ان جماعة من الحفاظ ضعفوا ما ذكرنا ضعفه منها وهذا الاتفاق محمول على امررين. وهذا الاتفاق محمول على امررين احدهما
ارادته مجموع الاحاديث لا جميعها ارادته مجموع الاحاديث الى جميعها - 01:12:10

فهي في الجملة مقبولة فهي في الجملة مقبولة دون تفاصيلها فتكون حكاية القبول متعلقة بالمجموع الى الجميع ف تكون حكاية
القبول متعلقة بالمجموع للجميع. والآخر ارادة قبولها في سردها في اخبار الصفات - 01:12:31

ارادة قبولها في سردها في احاديث الصفات وانها وان ضعفت فهي بمنزلة التابع للحاديـث الصحيحة. وانها وان ضعفت فهي بمنزلة
التابع للحاديـث الصحيحة وهذا المعنى حق. فالحاديـث الثالثة كلها مما ذكره غيره من اهل السنة - 01:12:53
في هذا الباب فلا تشرـيب حينئذ على ما ذكره من الاتفاق وهذه الاحاديـث المذكورة القول فيها ما ذكره بأنه يجب الایمان بها كذلك. بأنه
يجب الایمان بها كذلك. اي من غير تحرـيف ولا تعطـيل ومن - 01:13:22

من غير تكيـيف ولا تمثـيل فالقول فيها كالقول في الآيات القرآنية فالقول فيها كالقول في الآيات القرآنية. فنؤمن بما فيها من خبر عن
الله عز وجل اثباتاً ونفيـاً كما نؤمن به في الآيات القرآنية من غير تحرـيف ولا - 01:13:45

تعطـيل ومن غير تكيـيف ولا تمثـيل وعدد الاسماء الالـهـية الواردة في هذه الاـحادـيـث تسـعة عـشـر اـسـمـاً وـعـدـد الـاسـمـاء الـالـهـية الـوارـدة في
هذه الاـحادـيـث تسـعة عـشـر اـسـمـاً. الـاسـمـ الاولـ الـربـ لـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـناـ - 01:14:06
وـقـولـهـ عـجـبـ رـبـناـ وـتـقـدـمـ اـنـهـ صـحـ هـذـاـ اـسـمـ مـعـرـفـاـ فـيـ اـحـادـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاسـمـ الثـانـيـ اللـهـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ لـهـ اـشـدـ فـرـحـاـ وـقـالـ يـضـحـكـ اللـهـ وـقـالـ - 01:14:28

يـضـحـكـ اللـهـ وـالـاسـمـ الثـالـثـ رـبـ العـزـةـ رـبـ العـزـةـ لـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ يـضـعـ رـبـ العـزـةـ اـيـ صـاحـبـ العـزـةـ وـهـيـ صـفـةـ اللـهـ. اـيـ
صـاحـبـ العـزـةـ وـهـيـ صـفـةـ اللـهـ. وـالـاسـمـ الرـابـعـ رـبـ الطـبـيـبـينـ - 01:14:51

لـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـ رـبـ الطـبـيـبـينـ وـلـمـ يـصـحـ فـيـ هـذـاـ اـسـمـ دـلـيـلـ ثـابـتـ. وـالـاسـمـ الخـامـسـ
رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـالـاسـمـ السـادـسـ رـبـ الـارـضـ - 01:15:11

وـالـاسـمـ السـابـعـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ وـالـاسـمـ الثـامـنـ رـبـ كـلـ شـيـءـ وـالـاسـمـ التـاسـعـ سـالـكـ الـحـبـ وـالـاسـمـ الـعاـشـرـ فـالـقـلـ النـوـيـ وـالـفـلـقـ هوـ الشـقـ
فـالـفـالـقـ هوـ الشـاقـ وـالـاسـمـ الحـادـيـ عشرـ مـنـزـلـ التـورـةـ وـالـاسـمـ الثـانـيـ عـشـرـ مـنـزـلـ الـانـجـيلـ - 01:15:35

وـالـاسـمـ الثـالـثـ عـشـرـ مـنـزـلـ الـفـرقـانـ وـكـلـهاـ فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ اللـهـمـ رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـرـبـ الـارـضـ وـرـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ رـبـناـ وـرـبـ كـلـ
شـيـءـ إـلـىـ أـخـرـ الـحـدـيـثـ وـهـيـ جـمـيـعـاـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ الـمضـافـةـ - 01:16:13

وـالـاسـمـ الرـابـعـ عـشـرـ الـاـولـ وـالـاسـمـ الخـامـسـ عـشـرـ الـاـخـرـ وـالـاسـمـ السـادـسـ عـشـرـ الـظـاهـرـ وـالـاسـمـ السـابـعـ عـشـرـ الـبـاطـنـ وـكـلـهاـ فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ
وـهـوـ قـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـ الـاـولـ فـلـيـسـ قـبـلـكـ شـيـءـ وـاـنـتـ الـاـخـرـ فـلـيـسـ بـعـدـكـ شـيـءـ وـاـنـتـ - 01:16:39

ظـاهـرـ فـلـيـسـ فـوـقـ شـيـءـ وـاـنـتـ الـبـاطـنـ فـلـيـسـ دـوـنـكـ شـيـءـ. وـالـاسـمـ الثـامـنـ عـشـرـ السـمـيـعـ وـالـاسـمـ التـاسـعـ عـشـرـ الـقـرـيبـ وـهـمـاـ فـيـ قـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـماـ تـدـعـونـاـ سـمـيـعـاـ قـرـيـباـ وـهـذـهـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ التـسـعـةـ عـشـرـ تـتـضـمـنـ اـحـدـيـ عـشـرـةـ صـفـةـ الـهـيـةـ. وـهـذـهـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ
الـتـسـعـةـ - 01:17:02

تـتـضـمـنـ اـحـدـيـ عـشـرـةـ صـفـةـ الـهـيـةـ هـيـ الـالـوـهـيـةـ وـالـرـبـوـبـيـةـ وـالـعـزـةـ وـالـفـلـقـ وـهـيـ الـالـوـهـيـةـ وـالـرـبـوـبـيـةـ وـالـعـزـةـ وـالـشـقـ وـالـانـزالـ

والاولية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب وطريق استفادتها هو من الاسماء الالهي المقدمة. وطريق استفادتها هو من من الاسماء الالهي المقدمة - [01:17:29](#)

وفق ما تقدم ان الاسم الالهي يتضمن صفة الهيبة او اكثر. وفق ما تقدم ان الاسم الالهي يتضمن صفة الهيبة او اكثر وذكر المصنف احاديث تشتمل على صفات الهيبة زائدة - [01:18:13](#)

على الصفات الالهية الواردة في الاسماء التي ذكرها على الصفات الالهية الواردة بالاسماء التي ذكرها. وعدة تلك الاسماء الالهية الواردة في غير الاسماء المقدمة هو ثلات وعشرون صفة وعدة تلك الاسماء الالهية - [01:18:34](#)

الواردة في غير الاسماء المقدمة هو ثلات وعشرون صفة. الاولى النزول قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا والثانية والثالثة والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة الاستجابة والاعطاء والمغفرة - [01:18:55](#)

قال الله تعالى في الحديث الالهي آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يعني الله من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له - [01:19:21](#)

والصفة الخامسة الفرح قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا وال السادسة الضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين الصفة السابعة والثامنة العجب والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:19:42](#)

عجب ربنا بقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا ثم قال فيه يعني في الحديث ينظر اليكم ثم قال فيه يعلم ان فرجكم قريب. يعلم ان فرجكم قريب - [01:20:07](#)

وتقدم انه حديث ضعيف. والمعروف في لفظه ضحك ربنا وهذه الصفات الثلاث المذكورة فيه ثابتة بايات واحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مما تقدم مما سوى صفة العجب - [01:20:30](#)

ودليلها في القرآن بل عجبت ويسخرون ودليلها في القرآن بل عجبت ويسخرون على قراءةضم صفة لله عز وجل على قراءةضم صفة لله عز وجل وهي قراءة حمزة والكساء - [01:20:56](#)

وخلف العاشر وقال صلى الله عليه وسلم عجب قد عجب الله من صانعيكما الليلة. قد عجب الله من صنيعيكما الليلة. متفق عليه ففي الآية والحديث اثبات صفة العجب لله. والصفة العاشرة القدم. قال صلى الله عليه وسلم - [01:21:11](#)

حتى يضع رب العزة فيها قدمه حتى يضع فيها رب العزة قدمه. وفي رواية عليها قدمه. والصفة الحادية عشرة الوضع قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة - [01:21:31](#)

القول والنداء والصوت والامر القول والنداء والصوت والامر قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يقول الله عز وجل لادم عليه السلام. ثم قال في نادي بصوت - [01:21:53](#)

يعني صفة لله ثم قال ينادي الله بصوت ثم قال ان الله يأمرك ان الله يأمرك والصفة السادسة عشرة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - [01:22:17](#)

والصفة السابعة عشرة والثامنة عشرة العلو والفوقيه العلو والفوقيه. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء. ربنا الذي في السماء. وقال والله فوق العرش والصفة التاسعة عشرة - [01:22:38](#)

والعشرون الرحمة والشفاء الرحمة والشفاء قال صلى الله عليه وسلم في رقية المريض انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك وتقدم ضعف هذا الحديث - [01:22:59](#)

وبسبق ان علمت ان صفة الرحمة ثابتة بطريق اسم الرحمن والرحيم. وثابتة بطريق ذكر الصفة فيما سبق من الآيات اما صفة الشفاء فمن ادلتها قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين - [01:23:24](#)

وفي دعاء الرقية في وفي دعاء الرقية في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انت الشافي متفق عليه يشفي انت الشافي متفق عليه والصفة الحادية والعشرون - [01:23:45](#)

المعية المعية في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعلم ان الله معك. ان تعلم ان الله معك والصفة الثانية والعشرون صفة الاخذ قال الله

تعالى انت اخذ بناصيتها والصفة الثالثة والعشرون صفة التجلي - 01:24:07

قال صلی الله علیه وسلم انکم سترون ربکم ورؤیة المؤمنین لا تكون بتجلیه سبحانه ووقد التصریح بهذه الصفة في القرآن والسنة. اما الصفات المنفیة المذکورة في تلك الاحادیث - 01:24:34

اذ فهي صفتان. اما الصفات المنفیة اما الصفات الالھیة المنفیة المذکورة في ذکر الاحادیث فهي صفتان هما نفی الصمم ونفی الغیب هو نفی الغیاب نفی الصمم ونفی غیاب قال صلی الله علیه وسلم فانکم لا تدعون اصم ولا غائبا - 01:25:01

ولما فرغ المصنف رحمه الله من سرد هذه الاحادیث ذکر ان غيرها من الاحادیث الصحیحة له حکمها فیؤمن به اهل السنة من غير تحریف ولا تعطیل ومن غير تکییف ولا تمثیل - 01:25:27

وتلك الطریقۃ التي هي علیهم انزلتھم في باب الاسماء والصفات منزلة الوسط بين فرق الامة. وتلك الطریقۃ التي هي علیهم التي هم علیها انزلتھم وفي باب الاسماء والصفات منزلة الوسط بين فرق الامة - 01:25:46

فهم فيها وسط بين تلك الفرق كما ان الامة وسط في الامم وسيأتي بيان هذا قریبا. نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله تعالی فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالی بين اهل التعطیل الجھمیة وبين اهل - 01:26:04

لتمثیل المشبهة ووسط في باب افعال الله تعالی بين القدریة والجبریة وفي باب وعد الله بين المرجئة بين المعنیدیة من القدریة وغيرهم. وفي باب الایمان والدین بين الحروریة وبين المرجیة والجاهمیة وفي اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بين الروافض وبين الخوارج - 01:26:21

لما قرر المصنف رحمه الله ان اهل السنة وسط بين فرق الامة شرع يبین وسطیتهم في ابواب جامعة في ابواب خمسة جامعة. فالباب الاول باب اسماء الله وصفاته. فالباب الاول باب اسماء الله وصفاته. فهم فيه وسط بين اهل التعطیل المنکرین لها - 01:26:38

واهل التمثیل المبالغین في اثباتها بذکر مماثلتها فهم فيه وسط بين اهل التعطیل المنکرین لها واهل التمثیل المبالغین في اثباتها بذکر مماثل لها والباب الثاني باب القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله - 01:27:07

باب افعال الله فهم وسط فيه بين القدریة الزاعمین ان العبد يخلق فعله وان الله لم يقدر فهم فيه وسط بين القدریة الزاعمین ان العبد يخلق فعله وان الله لم يقدر. والجبریة الزاعمین ان العبد مجبر على فعله. والجبریة الزاعمین ان العبد - 01:27:32

على فعله. لا ارادۃ له ولا اختيار لا ارادۃ له ولا اختيار. والباب الثالث باب الوعید بالعذاب والعقاب باب الوعید بالعذاب والعقاب فهم وسط فيه بين المرجئة اهم وسط فيه بين المرجیة. الزاعمین ان فاعل الكبیرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك - 01:27:59

الزاعمین بان فاعل الكبیرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك والوعیدیة الذين ينفذون الوعید والوعیدیة الذين ينفذون الوعید. اي يمضونه فلا يتخلص بحال اي يمضونه فلا يتختلف بحال ولا يجعلون العبد تحت مشیئۃ الله ولا يجعلون العبد تحت معشیۃ الله - 01:28:25

فيقولون فاعل الكبیرة مخلد في النار فيقولون فاعل الكبیرة مخلد في النار والباب الرابع باب الاسماء الدينی او الباب الرابع باب اسماء الایمان والدین فهم فيه وسط بين الحروریة الخوارج - 01:28:50

والمعنیزة القائلین بخروج فاعل الكبیرة من الایمان. القائلین بخروج فاعل الكبیرة من الایمان وبين المرجئة والجھمیة الذين يجعلون فاعل الكبیرة مؤمنا كامل الایمان الذين يجعلون فاعل الكبیرة مؤمنا كامل الایمان. والباب الخامس باب اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم - 01:29:18

فهم وسط فيه بين الروافض الذين بالغوا في حب بعض اصحابه صلی الله علیه وسلم من الله وغلو فيهم الذين بالغوا في حب بعض اصحابه صلی الله علیه وسلم من الله وغلو فيهم - 01:29:47

وبین الخوارج الناصیبیة الذين بالغوا في بعض بعزم الصحابة وسمهم وبين الخوارج الناصیبیة الذين بالغوا في بعض بعض الصحابة

وسبهم وكفروا كثيرا منهم وكفروا كثيرا منهم وخص المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین - [01:30:09](#)
وخص المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین. احدهما جلالة موقعها من الدين والآخر كثرة النزاع فيها
[01:30:31](#) بين اهل الحق والمخالفين. كثرة النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين - [01:30:31](#)

والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول الخمسة ان اهل السنة فيها عدول خيار والمراد بالوسطية المقررة بهذه الابواب الخمسة ان
اهل السنة عدول خيار مستقيمون على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط - [01:30:52](#)

مستقيمون على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان
بالله. الايمان بما اخبر الله عز وجل به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم واجمع به سلف الامة. لانه سبحانه وتعالى
[فوق السماوات - 01:31:14](#)

على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عابدون كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما - [01:31:34](#)

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم الله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو
معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا تجيئه اللغة - [01:31:44](#)

وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وموضع في
السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه - [01:31:54](#)

فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليه مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله عز وجل من انه
فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته - [01:32:04](#)

نحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة ودخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك
عبدادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [01:32:14](#)

وقال النبي صلی الله عليه وسلم ان الذين تدعونهم اقرب الى احدكم من عنق راحلته وما ذكر بالكتاب والسنة من قربه ومعيته لا
ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس - [01:32:28](#)

مثله شيء في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله الايمان بعلوه
ومعيته تهوى سبحانه فوق عرشه - [01:32:38](#)

علي على خلقه فهو سبحانه علي على خلقه وهم ما وهو مع خلقه اينما كانوا وهو مع خلقه اينما كانوا وهم ما من الصفات
الالهية المتقدمة. وهم ما من الصفات الالهية المتقدمة - [01:32:56](#)

واعد المصنف بيانهما لكثرة ما احاطهما من المعارضات الباطلة واعاد المصنف بيانهما لما احاطهما من المعارضات الباطلة من الجهمية
الناففين علو الله. من الجهمية الناففين علو الله او الحلولية والاتحادية الزاعمين - [01:33:16](#)

ان الله حال بخلقه متحد به او الحلولية والاتحادية الزاعمين ان الله حال بخلقه متحد بهم. تعالى الله علوه كبيرا عن قول هاتين
الطائفتين ثم بين المصنف انه لا يراد بالمعية ان الله مختلط بخلقه - [01:33:40](#)

فهذا خلاف ما فطر الله عليه الخلق وخلاف ما كان عليه سلف الامة وهو شيء لا توجيه اللغة فالتوهم المذكور مردود بأمور ثلاثة
فالتوهم المذكور من كونه مختلط بخلقه مردود بأمور ثلاثة - [01:34:01](#)

اولها ان هذا لا توجيه اللغة. ان هذا لا توجيه اللغة فقد يقول احد لشيء انه معي وهو غير مختلط به. فقد يقول احد لشيء انه معي وهو
غير مختلط - [01:34:21](#)

به كقول المسافر سافرت والقمر سريت والقمر معي. سريت والقمر معي. مع كوني القمر في السماء وثانيها انه خلاف ما اجمع عليه
سلف الامة. انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وثالثها انه خلاف ما فطر الله عليه الخلق - [01:34:38](#)

خلاف ما فطر عليه الله الخلق وبين المصنف ان كون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان

عن الظنون الكاذبة اي ما يدعى - 01:34:58

من المعاني التي لا اصل لها لا في القرآن ولا في السنة ولا تستدعيه لغة العرب في تفسير الفاظهما ثم ذكر ان مما يدخل في هذا اثبات انه سبحانه قريب من خلقه - 01:35:17

وان قريبه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته. وان قريبه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته بل هو كما قال علي في دنوه قريب في علوه. علي في دنوه قريب في علوه - 01:35:37

والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين. بخلاف المعاية فمعية الله تكون للمؤمنين وغيرهم. فمعية الله تكون للمؤمنين وغيرهم. اما القرب فانه خاص بالمؤمنين. نعم - 01:35:57

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزله غير مخلوق منه بدا واليه يعود وان الله تكلى به حقيقة وان هذا القرآن - 01:36:17

الذى انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله عبارة عنه بل اذا قرأوا - 01:36:27

سواء كتبه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً - 01:36:37

المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى لا منزل غير مخلوق منه بدأ. اي تكلم به حقيقة واليه يعود - 01:36:47

اي يرفع من الصدور والسطور. فلا يبقى منه شيء في اخر الزمان في صدور الرجال ولا في المصاحف ثبتت بذلك الاثار منعقد عليه اجماع الائمة الاخيار والقرآن هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره - 01:37:05

اي ان حروفه ومعانيه من الله اي ان حروفه ومعانيه من الله فلا يقال انه حكاية عن كلام الله ولا عبارة عنه بل هو كلام الله حروفه ومعانيه والحكاية والعبارة مذهبان - 01:37:28

باطلان في صفة كلام الله. والعبارة والحكاية مذهبان باطلان في صفة الكلام لله. يزعم اربابها ان القرآن هو حكاية او عبارة عن كلام الله. وليس هو كلام الله سبحانه وتعالى. وهؤلاء يثبتون ان - 01:37:46

معنى من الله واما الحروف فليست منه وهؤلاء يثبتون ان المعنى من الله واما الحروف فليست منه. وهذا باطل. فالقرآن حروفه ومعانيه كله من الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان

المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صح ولا ليس دونها سحاب وكما يرون - 01:38:09

ليلة البدء لا يضامون في رؤيتها. يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. ذكر المصنف رحمة الله في هذه جملة ان من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم بلا - 01:38:33

وقد ثبت هذا اللفظ عيانا في حديث جرير في رؤية الله عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون سترون ربكم عيانا اي بابصاركم حقيقة اي بابصاركم حقيقة. فيتجلى الله عز وجل للمؤمنين فيرون. اذا جل الله عز وجل للمؤمنين - 01:38:53

يرون قال المصنف يرونهم سبحانه وهم في عرصات القيمة اي متسعاتها ثم يرون بعد دخول الجنة والفرق بين الرؤيتين من وجهين. والفرق بين الرؤيتين من وجهين احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة - 01:39:17

مشتركة بين المؤمنين والمنافقين والكافرين. ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة مشتركة بين المؤمنين والمنافقين والكافرين والآخر ان الرؤية التي تكون في الجنة هي للمؤمنين فقط وان الرؤية التي تكون في الجنة هي للمؤمنين فقط - 01:39:41

لأنها تكون لأنها تكون للنعم والتشريف لأنها تكون للنعم والتشريف. واما الرؤية العامة فهي لامتحان والتحريف فهما يفترقان في

محلهما وفي البعث عليهما فهما يفترقان في محلهما وفي البعث عليهما فتكون احدهما في عرصات يوم القيمة - [01:40:12](#)
للمؤمنين والمنافقين والكافرين وتكون احدهما في الجنة لاهلها جعل الله واياكم منهم. هم. وتفترقان ايضا في قصدها الرؤية
الجامعة في العerusات هي للامتحان والتعریف واما في الجنة فهي للانعام والتشریف - [01:40:39](#)

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية تستكمل بقيته بعد صلاة المغرب
ان شاء الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته - [01:41:02](#)